رابط المادة على منصة باحث

علي الشبل | برنامج الصفوة

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة)92/03(| خير الناس قرني

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى، ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران على ذرية بعضها من - 00:00:00

والله سميع عليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:43

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان - 00:01:15

ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم اينما بلغ هذا الاثير عبر هذه القناة الى حلقة جديدة في برنامجكم برنامج الصفوة في كلامنا ومذاكرتنا - 00:01:34

ومدارستنا لصفاتي واخلاقي واحوالي اهل الصفوة وهم المؤمنون الاتقياء اهل الصفوة في هذه الحلقة انهم خير ال وخير اتباع انهم خير صحب صحبوا رسولا من الرسل عليهم الصلاة والسلام انهم خير الناس - 00:01:57

بعد الانبياء والمرسلين في شهادة الصادق المصدوق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير الناس هم الصحابة ثم الذين يلينهم ثم الذين يلونهم التابعون ثم الذين يلونهم تابعوا التابعين وقد جاء فيها حديثان - 00:02:23

صحيح ان ثبت في الصحيحين في البخاري ومسلم واتفق على صحته حديث عبدالله بن مسعود حديث عمران ابن الحسين رضي الله عن الجميع قال فيه صلى الله عليه وسلم خيركم قرني - 00:02:47

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هذا راويه فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة فيكون المدح لاربعة قرون النبي وثلاث قرون بعده او قرن النبي وقرنين بعده ثم يأتي بعد ذلك قوم - 00:03:07

يشهدون ولا يستشهدون يخونون ولا يؤتمنون واعدون ولا يوفون ويكثر فيهم السمن وما اراه الا انه ظهرت بوادره في هذه الازمان كفانا الله واياكم شر الايام وشر ما تضع والايام حبلى بانواع من الفتن كفانا الله واياكم شر ما ترضى - 00:03:29

جاء في حديث عمران ابن الحسين رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ابن مسعود خيركم قرني قال خير الناس قرني وهذا اللفظ اعم من اللفظ الاول - 00:04:00

خير الناس يشمل الناس الاونة والاخرين فافاد ان خير اتباع الانبياء جميعا هم اتباعه من صحابته وقرنه جيل الصحابة الذين امنوا به فان القرن يطلق على الجيل يطلق على المئة سنة - 00:04:17

والفرق بينهما فرق يسير فهذا لازم هذا لان اخر من مات من الصحابة مات في سنة مائة وعشرة من الهجرة خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اخذ منه العلماء - 00:04:36

في هذين الحديثين فظيلة القرون الثلاثة المفظلة النبي وهم الصحابة وقرن التابعين وهم اصحاب الصحابة وقرن اتباع التابعين وهم اصحاب التابعين فهذه القرون الثلاثة اصطلح عليها بانها القرون المفضلة من فضلها - 00:04:55

من اعلن خيريتها من اظهر شرفها انه سيدنا محمد صلى الله عليه وبالتالي ايها الاخوة لو نظرنا نظر عدل وانصاف وجدنا ان هؤلاء القرون الثلاثة المفضلة كانوا اهل الديانة حقا - 00:05:17

والثبات صدقا وكانوا اهل الايمان الذي ظهر خيرهم وظهر نفعهم لعباد الله كلهم جاهدوا في سبيل الله لا لاستحلال الاراضي والبلدان

والرقاب والاموال انما لان لا يعبد الا الله تأملوا في هذا - 00:05:39
هذه المحاورة بين رستم قائد جيوشي وبين ربعي بن حراش والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم قال الفرس ما الذي جاء بكم يا معشر العرب وكنتم وكنتم يعددون مثالب العرب - 00:06:02
كنتم فقراء نغنيكم عراة نكسوكم وهكذا فقالوا في بيان نفعهم الخير للناس وعلامة خيريتهم المطلقة قالوا جئنا نخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد من الشرك الى الايمان - 00:06:24
من الكفر الى التوحيد وجئنا يخرج العباد من ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة هذا من عناوين خيرية هذه الامة وخيرية هؤلاء القرون ما جاءوا يريدون اراضيهم ولا قصورهم ولا بلادهم ولا رقابهم ولا اموالهم - 00:06:51
جاؤوا يريدون هدايتهم اطرا على الحق اطرا وادخالا لهم في في توحيد الله ودينه كل وسيلة مباحة في ذلك في هذا الحديث خير الناس قرني ان اصحاب موسى قيل لهم من خيركم؟ - 00:07:14
لبني اسرائيل من خيركم؟ وقالوا خيرنا اتباع موسى واصحاب موسى اذا النصارى من افظلكم وازكاكم قالوا حواري عيسى وهذه الامة قال النفي النبي صلى الله عليه وسلم فيها خير الناس قرني - 00:07:36
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونه وذهب بعض اهل الضلال والانحراف والمسخ في في اطارهم وعقائدهم فقالوا من شركم؟ قالوا شرنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء في الخوارج والروافض - 00:07:56
الذين سبوا الصحابة وابغضوهم ولعنوهم فجعلوهم شرنا كأنهم يقولون يا يا رسول الله انت كاذب يا نبي الله انت غير صادق الرسول يقول خيركم قرني ويقول خير الناس قرني وهؤلاء يقولون شرنا - 00:08:20
اصحابه محمد اللي يرتد على اعقابهم بعد النبي ولم يبق الا ثلاثة او اربعة او خمسة لم يتجاوزوا اصابع اليدين سبحان ربي سبحان ربي كيف ميز وفارق بين اهل الايمان حقا - 00:08:42
بين اهل الضلال والبغي والعدوان خيركم قرني ثم الذين يلونهم من تلقوا العلم والايمان تلقوا السنة والقرآن عن الصحابة رضي الله عنهم الذين قيدهم الله بصحبة هذا النبي وتلقي هذا الدين - 00:09:00
نقله لمن بعده التابعون كلما ازداد التابعي علما وايمانا متلقيا لهذا الدين عن الصحابة كلما ارتفع في درجات الخيرية ثم الذين يلونهم وهم اتباع التابعين وهذا انتهى في المئة الثالثة - 00:09:22
انتهى هذا القرن الثالث بالمائة الثالثة هؤلاء الثلاثة مجموعهم مجموع الخيرية ثم من جاء بعده في القرن الرابع والخامس والعاشر والخامس عشر والى ان يشاء الله تزداد خيريته وترفع اسهم - 00:09:45
فضليته باتباعه لما عليه هؤلاء هؤلاء القرون الثلاثة هم الذين يقال لهم السلف الصالح تمييزا عن السلف الطالح فان هؤلاء سلف صالحون لنا بشهادة وزكاتي وتزكيتي النبي صلى الله عليه وسلم لهم بقوله خير الناس قرني - 00:10:06
هؤلاء القرن الذين هم خير الناس من استمسك بما هم عليه نجا فاذا ترك ما هم عليه هلك وصار مع الفرق الهالكة وما اكثرها تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:32
عن ستة عشر من اصحابه انه قال سرقت اليهود على احدى وسبعين ملة في رواية فرقة افترقت النصارى على اثنتين وسبعين ملة وفي رواية فرقة وستفترق هذه الامة ما قال وسوف قال وستفترق لان الامر قريب - 00:10:50
وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار كلها في النهر الا واحدة من حداقتهم وفطنتهم وخيريتهم بشهادة النبي لهم انهم خير الامم قالوا من هي هذه الفرقة الواحدة يا - 00:11:13
من هذي الفرقة الناجية؟ ولم يسألوه عن الثنتين والسبعين الاخرى لانهم لن يستوعبوا الثنتين والسبعين بكلها لكن الواحد سيستوعبونها قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. اي كان على مثل ما عليه اصحاب - 00:11:35
لانهم خير الناس لانهم خيرنا وان رغم انف من قال انهم شر الناس او انهم شرونا هؤلاء الصحابة التابعون وتابعوهم ومن درج طريقهم من علماء الاسلام يترحم اخرهم على اولهم - 00:11:55

ويسير متأخرهم على طريق متقدمهم لا ينحرف لا يميل لا يتبع الهوى والشهوات ودعاءة الضلالة على خط واحد مستقيم النبي صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما. وقال هذا صراط الله - 00:12:17
عن جنباته خطوطا وقال هذه سبل. وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار ثم قرأ قول الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:12:37
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون نعم ايها الاخوة منهاج النبي واضح منهاج الخيرية واضح لا لبس فيه ولا خفاء قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:12:55
على علم وعلى بينة وعلى هدى من كتاب الله وسنة رسوله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين خير خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هؤلاء هم - 00:13:15
الصالح هم اهل السنة والجماعة من سار على طريقهم سعد ونجا ومن خالف جادته ومن هاجهم هلك وتردى. نعوذ بالله من التردي والهلاك. ونسأله جل وعلا الصلاح والفلاح والنجاة لنا ولكم - 00:13:35
ولوالدينا ووالديكم وجميع المسلمين انه سبحانه لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم. اللهم صل على نبينا محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. هذا اوان انتهاء - 00:13:54
وهذه الحلقة فاستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى، ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:14:15
ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران على ذرية بعضها من والله سميع عليم - 00:14:43